

اجتماع تشاوري في جنين حول " تعزيز السلم الأهلي "

جنين . علي سمودي . قال محافظ جنين اللواء طلال دويكات: " إن إعداد خطة السلم الأهلي يخدم الدولة والجمهور الفلسطيني ، ويعزز مقومات الحياة لكل مواطن " ، مؤكدا ان السلم الأهلي له علاقة بقضايا كثيرة وفي المقدمة تحقيق حلم مستقبلي بإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

وقال دويكات: " يجب أن نبني ثقافات في أوساط شبابنا الذي يشكل الغالبية في مجتمعنا الفلسطيني لخلق ثقافة لها علاقة باستخدام الحوار لحل الصراعات ، وهذا يؤسس ثقافة جديدة في أوساطهم مما يجعلنا أن نحدد معالم خطة السلم الأهلي وهذه اللامح حتى نعتمدها يجب وضع دراسة كافية وإبداء للملاحظات " .

وتابع هذا الموضوع مهم جدا في حالتنا الفلسطينية ولا نستطيع الخلاص من الاحتلال بدون تعزيز السلم الأهلي في مجتمعنا لأن السلم الأهلي هو أحد ثوابتنا لا يجب علينا إغفالها ، والأمن وحده لا يستطيع أن يصنع السلم الأهلي إلا بشراكة مؤسسات المجتمع . وأكد أننا داعمين للمساهمة في صناعة السلم الأهلي في مجتمعنا الفلسطيني على أمل أن تكون محافظة جنين نموذجا للاستقرار والهدوء بحجم التضحيات التي قدمها المواطنين .

ومن جانبها ، قال عمر رحال مدير مركز شمس " يجب أن نأخذ بعين الاعتبار ما طرحه المحافظ من ملاحظات هي في الحقيقة الأمر هي خطوط عرضية للسلم الأهلي " ، وأضاف " اللقاء يعقد من أجل الحديث أكثر عن خطة السلم الأهلي وعن موقف ورأي السلطة الوطنية حول ماهية السلم الأهلي في جنين " .

وقدم مدير مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة زولتان فنستل ، والذي تسلم مهامه الجديدة في فلسطين ، خطة للتركز لتعزيز السلم الأهلي ، والآليات المجتمعية التي يجب تطبيقها . ومن جانبهم ، قدم ممثلو اللجان التوجيهية: مداخلات حيث تضمنت الجلسة الأولى حول الاحتياجات الأمنية والممارسات الدولية والفصل الثاني كزي جنيف وشمس في فلسطين . والجلسة الثانية بالجلسة الأولى حول الجريمة والسلم الأهلي في محافظة جنين " تطوير قاعدة البيانات " ، واقتراحات محددة لتطوير نظام فعال لتبادل المعلومات حول السلم الأهلي في جنين .

جنين . علي سمودي . قال محافظ جنين اللواء طلال دويكات: " إن إعداد خطة السلم الأهلي يخدم الدولة والجمهور الفلسطيني ، ويعزز مقومات الحياة لكل مواطن " ، مؤكدا ان السلم الأهلي له علاقة بقضايا كثيرة وفي المقدمة تحقيق حلم مستقبلي بإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

جاء ذلك خلال مشاركة المحافظ في الاجتماع التشاوري حول " تعزيز السلم الأهلي في محافظة جنين " لتطوير آليات فاعلة للاستجابة للاحتياجات الأمنية المحلية " ، بحضور مدير مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة زولتان فنستل ، ومدير مركز إعلام حقوق الإنسان " شمس " عمر رحال وأعضاء اللجان التوجيهية السلم الأهلي ، في قاعة الغرفة التجارية .

وقال دويكات " بدون السلم الأهلي لا يمكن أن نصل لتحقيق أهدافه ، وهناك عوامل تهدد السلم الأهلي وأحد أهم تحدي هو الاحتلال الإسرائيلي بكل ما يفعله من إجراءات معتمدة تهدف إلى خلق حالة من الاستقرار في المجتمع الفلسطيني ، ولها علاقة في الوضع السياسي " . وأضاف " هذه التوتيرة ترتفع عندما يكون هناك انغلاقا في الأفق السياسي وعدم قبول الاحتلال بمرجعيات السلام " ، وتابع " الاحتلال يسعى بكل إمكانياته لزراعة الوضع في محافظة جنين ونستكمل جهودنا في خطة السلم الأهلي ، وكانت هناك محاولات سلمية للاحتلال بتنفيذ عمليات الاغتيال لزراعة الأمن في جنين ، مما كان له انعكاسات سلبية ونحن نعيش حالة التهديد اليومي لسلمنا الأهلي بسبب الاحتلال " .

وقال دويكات " إذا كنا نخطط للمستقبل لا بد أن نركز على العوامل السلبية في ظل تهديدات الاحتلال ، ونخطط لبناء سلم أهلي للحفاظ على القانون ومتطلبات الحياة اليومية ، بالتعاون مع مركزي جنيف وشمس ونحن كسلطة وطنية بكل إمكانياتنا وخاصة الأجهزة الأمنية ن بذل قصارى جهدنا في أغلب الأوقات ، وعملنا للني يصطدم بعقبة الاحتلال بعدم قبول منحننا تصاريح دخول المناطق التي يسكنها المواطنون لحل الإشكالات " . وأضاف هذا الوضع يخلق حالة من تقادم التشريعات ، وهنا لا بد من تدخل جهات أخرى في إطار منظومة السلم الأهلي ، لأن المؤسسة